

أولاً: التشبيه: هو اشتراك شينين في صفة أو أكثر بأداة .

أدوات التشبيه: (الكاف، كأن، مثل، شبه أو شبه، يشبه ...)

أركان التشبيه أربعة هي: [المشبه – المشبه به – أداة التشبيه – وجه الشبه]

طرفا التشبيه (المشبه - المشبه به) وهما الركنان الأساسيان في التشبيه

- أنت كالشمس في الضياء

- كأن أخلاقك في لطفها ورقة فيها نسيم الصباح

المشبه	المشبه به	الأداة	وجه الشبه
أنت	الشمس	الكاف	الضياء
أخلاقك	نسيم الصباح	كأن	اللفظ والرقّة

أنواع التشبيه :

١ - تام (وهو الذي يكتمل فيه أركان التشبيه : صديقي كالشمس في الضياء)

المشبه : صديقي ، المشبه به : الشمس ، أداة التشبيه : الكاف ، وجه الشبه : الضياء

٢ - بليغ (وهو الذي يذكر فيه طرفا التشبيه – المشبه والمشبه به)

أخلاقك نسيم صباح (المشبه : أخلاقك ، المشبه به : نسيم صباح

٣ - تمثيلي (ويكون فيه وجه الشبه صورة مكونة من عدة أجزاء)

العمر كالضيف ، فالمرء عمره بين بداية ونهاية .

المشبه : العمر ، المشبه به : الضيف ، وجه الشبه : قصر الإقامة وسرعة الرحيل

٤ - ضمني (هو تشبيه لا يذكر فيه أركان التشبيه صراحة بل يفهم من الكلام) .

اصبر على كيد الحسود فإن صبرك قاتله فالنار تأكل بعضها إن لم تجد ما تأكله

المشبه : الحسود المشبه به : النار

الاستعارة:

تشبيه حذف أحد طرفيه:

فإن حذف المشبه وذكر المشبه به؛ فالاستعارة تصريحية، وإن حذف المشبه به وذكرت صفة من صفاته فقط فالاستعارة مكنية.

١ - قال تعالى: " كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ " (استعارة تصريحية)

حيث شبه الكفر بالظلمات والإيمان بالنور ، حذف المشبه وصرح بالمشبه به
٢- وقال المتنبي في سيف الدولة الذي قدم، وقد قام الجميع لاستقباله وتحيته:

فَلَمْ أَرِ قَبْلِي مَنْ مَشَى الْبَحْرَ نَحْوَهُ وَلَا رَجُلًا قَامَتْ تَعَانِقُهُ الْأَسَدُ (استعارة تصريحية)

-الشمسُ تبتسم كل صباح. (استعارة مكنية حيث شبه الشمس بإنسان يبتسم ذكر المشبه وحذف المسببه به وجاء بصفة من صفاته)

ثالثاً: الكناية: استخدام اللفظ في غير معناه الحقيقي، وهذا لا يمنع أن نستخدمه في المعنى الحقيقي.

وهي أقسام ثلاثة: كناية عن صفة وعن موصوف وعن نسبة.

الأمثلة:

- تقول العربُ : فلانةٌ بعيدةٌ مَهْوَى الْقِرْطِ . (كناية عن طول العنق)

- وتقول الخنساء في رثاء أخيها صخر: طَوِيلُ النَجَادِ رَفِيعُ الْعِمَادِ كثيرُ الرَّمَادِ إذا ما شَتَا (كناية عن الكرم)

- وتقول العربُ أيضاً: هو جبانُ الكلبِ . (كناية عن صفة الكرم)

- وقالوا: فلانة ناعمة الكفين – أو – هي نووم الضحى. (كناية عن الترفه والغنى)

- قالت أعرابية لبعض الولاة : " أشكو إليك قَلَّةَ الجرذان ". (كناية عن صفة الفقر)

المحسنات البديعية

التورية:

أن يطلق المتكلم لفظاً له معنيان أحدهما قريب في السياق نفسه، والآخر بعيد، ويريد المتكلم البعيد منهما، لكنه يوهم السامع بالمعنى القريب عن طريق ذكر قرينة.

أمثلة:

- يا عاذلي فيه قل لي إذا بدا كيف أسلو؟
يمر بي كل وقت وكلما مرّ يحلو (المرور، المراجعة)
(مرّ: يقصد بها العبور أو يقصد بها عكس الحلاوة)
- وقالت رُحْ بربك من أمامي فقلتُ لها بربك أنتِ روحي. (أذهبي، حياتي أو نفسي)
وَرَبُّ الشَّعْرِ عِنْدَهُمْ بَغِيضٌ وَلَوْ وَافَى بِهِ لَهُمْ "حبيبٌ" (عكس بغيض، حبيب بن أوس الطائي) (أبو تمام)

- وقال نصير الدين الحمّامي:

أَبْيَاتُ شِعْرِكَ كَالْقُصُورِ وَلَا قُصُورَ بِهَا يَعُوقُ
وَمِنَ الْعَجَائِبِ لَفْظُهَا حُرٌّ وَمَعْنَاهَا "رقيقٌ" (عبد، من الرقة)

الجناس:

هو تشابه كلمتين أو أكثر في اللفظ دون المعنى.

وينقسم الجناس إلى نوعين :

جناس تام :

- أرضهم ما دمت في أرضهم ودارهم ما دمت في دارهم
- قال تعالى: " ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة".
وقال المتنبي: لك يا منازل في القلوب منازل أفقرت أنتِ وهنّ منكِ أو اهلُ

جناس ناقص :

- مثال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم- (الخيّل معقود بنواصيها الخير إلى يوم القيامة)
دوام الحال من المحال.

ففي الأفق الرحب هول الظلام وقصف الرعود وعصف الرياح
بيض الصفائح لا سود الصحائف في متونها جلاء الشك والريب

السجع :

توافق الحروف الأخيرة في مواضع الوقف.

- وقالوا: "الحرّ إذا وعدَ وفّى، وإذا أعانَ كفى، وإذا ملكَ عفا".

- وقوله ﷺ " إنكم لتكثرُونَ عند الفرع ، وتقلون عند الطمع".

الطباق :

هو تضاد كلمتين في المعنى (أبيض، أسود)

وما يستوي الأعمى والبصير، ولا الظلمات ولا النور، ولا الظل ولا الحرور)

وقال تعالى: " يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله"

قال تعالى : " أومن كان ميتا فأحييناه"

المقابلة :

هو أن تأتي عبارة ضد عبارة هي طباق (صورة مقابل صورة): (أبيض طويل، أسود قصير)

- قال الشاعر: ما أحسن الدين والدنيا إذا اجتمعا وأقبح الكفر والإفلاس بالرجل

- قوله تعالى: (فليضحكوا قليلاً، وليبكوا كثيراً)

- قال صلى الله عليه وسلم في الأنصار: "إنكم لتكثرُونَ عند الفرع، وتقلون عند الطمع".